



Distr.  
GENERAL

A/36/216  
22 April 1981  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون  
البند ١٢ من القائمة الأولية \*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

حالة اللاجئين في السودان

تقرير الأمين العام

- ١ - ان الجمعية العامة في قرارها ١٨١/٣٥ المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، وقد أيدت تقرير بعثة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات ، الموفدة الى السودان (A/36/410) والتوصيات الواردة فيه ، رجت من الأمين العام أن يوفد على وجه الاستعجال ، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بعثات متابعة لاجراء دراسات جدوى بقصد تعزيز قدرة حكومة السودان على تنفيذ استراتيجيات مجدية بالقياس الى التكاليف وعلى التخطيط لمستوطنات جديدة وتحديث مواقعها بوصف ذلك جزءاً متما لتنمية ريفية وحضرية شاملة . كما رجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الأولى لعام ١٩٨١ والى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين .
- ٢ - ويصف التقرير المرفق أدناه ، الذي أعد بالتعاون مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، الخطوات التي اتخذت لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٨١/٣٥ ، كما يتضمن نتائج البعثات القطاعية التي اوفدت حتى الآن .

A/36/30

\*

81-10769

••/••

مرفق

حالة اللاجئين في السودان

أولا - مقدمة

١ - رجا المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في قراره ١٠/١٩٨٠ المؤرخ في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٨٠ ، من الأمين العام أن يوفد الى السودان ، بالتعاون مع مفوض الأمم المتحدة السامسي لشؤون اللاجئين ، بعثة مشتركة بين الوكالات لتقييم الاحتياجات وحجم المساعدة اللازمة لتمويل برامج افائة اللاجئين وتوطينهم ، وأن يوافي المجلس بتقرير بشأن هذه المسألة في دورته العادية الأولى في عام ١٩٨١ .

٢ - وفي القرار ٣٥/١٨١ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ أيدت الجمعية العامة تقرير بعثة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات ، الموفدة الى السودان (A/35/410 ، المرفق) والتوصيات الواردة فيه . ورجت الجمعية العامة من الأمين العام أن يوفد على وجه الاستعجال ، بالتعاون مع المفوض السامي ، بعثات متابعة لاجراء دراسات جدوى بقصد تعزيز قدرة حكومة السودان على تنفيذ استراتيجيات مجدية بالقياس الى التكاليف وعلى التخطيط لمستوطنات جديدة وتحديد مواقعها بوصف ذلك جزءا متما لتنمية ريفية وحضرية شاملة ، على أساس توصيات البعثة .

٣ - وقد أوصت البعثة المشتركة بين الوكالات في تقريرها بأنه ينبغي ايفاد مجموعة من البعثات التقنية القطاعية الى السودان للفراغ من أعمال التخطيط ودراسة الجدوى والتصميم النهائي للمشاريع ، الخاصة بعدد من مقترحات الحكومة لمعالجة مسائل اللاجئين . وأوصت بايفاد بعثات دراسة الجدوى التقنية السبع التالية :

- |  |             |
|--|-------------|
| ١ - التنمية الاقليمية                                      | ( أ )       |
| التخطيط للمستوطنات الجديدة                                 | ب د ج ت - ١ |
| وضع برامج اسكان متكاملة                                    | ( ب )       |
| التخطيط وتصميم المشاريع من أجل خدمات التنمية               | ب د ج ت - ٢ |
| الدعاية الاجتماعية الأخرى                                  | ( ج )       |
| التخطيط لنظام تربيوى معزز                                  | ب د ج ت - ٣ |
| التخطيط لنظام معزز لتقديم الخدمات الصحية                   | ( د )       |
| التخطيط لنظام تدريب معزز                                   | ب د ج ت - ٤ |
| التخطيط وتصميم المشاريع للبرامج الزراعية في مناطق اللاجئين | ( هـ )      |
|  | ب د ج ت - ٥ |
|  | ( و )       |
|  | ب د ج ت - ٦ |
|  | ( ز )       |
|  | ب د ج ت - ٧ |

- ٤ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ٣٥ / ١٨١ أكمل الأمين العام الترتيبات اللازمة لإيفاد البعثات السبع لدراسة الجدوى التقنية .
- ٥ - وتضطلع منظمة الصحة العالمية ببعثة التخطيط لنظام معزز لتقديم الخدمات الصحية للاجئين في السودان ( ب د ج ت - ٥ ) . ومن المقرر أن تصل البعثة الى السودان في ٢٧ نيسان / ابريل ١٩٨١ وأن تنهي مهمتها في اسبوعين . وسيتاح تقريرها وتوصياتها للحكومة حال انتهائها من عملها .
- ٦ - وتتعلق ثلاث دراسات للجدوى التقنية بالتعليم والتدريب والتخطيط من أجل خدمات التنمية والرعاية الاجتماعية ( ب د ج ت - ٣ و ب د ج ت - ٤ و ب د ج ت - ٦ ) . وقد وافقت اللجنة الاقتصادية لافريقيا على تنظيم بعثة مشتركة بين الوكالات لتغطية هذه المجالات الثلاثة . وسوف تضم البعثة ممثلين لليونسكو واليونسيف ومنظمة العمل الدولية ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمات الامم المتحدة الأخرى المعنية مباشرة . ويجرى بحث الموعد الذي سيحدد لزيارة البعثة مع حكومة السودان .
- ٧ - وقد نظمت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين البعثات المعنية بتخطيط المستوطنات الجديدة ( ب د ج ت - ١ ) ووضع برامج اسكان متكاملة ( ب د ج ت - ٢ ) والتخطيط وتصميم المشاريع للبرامج الزراعية في مناطق اللاجئين ( ب د ج ت - ٧ ) . وقد أنجزت هذه البعثات زياراتها .

### ثانيا - المستوطنات الجديدة والبرامج الزراعية

- ٨ - عالجت بعثة مشتركة موضوع التنمية الاقليمية للمستوطنات الجديدة وتصميم المشاريع للبرامج الزراعية في مناطق اللاجئين ( ب د ج ت - ١ و ب د ج ت - ٧ ) . وضمت البعثة ممثلين لمنظمة الامم المتحدة للأفذية والزراعة ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ( الموئل ) ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة السودان ، وأنجزت عملها خلال تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ . وزارت البعثة حوالي ١٥ موقعا من المواقع المقترحة للمستوطنات ، كما استعرضت مساحة الأراضي المخصصة وحددت الجزء المناسب للانتاج الزراعي . واستعرضت أيضا موارد المياه في كل موقع والخطط اللازمة للشبكات الداخلية لامدادات المياه . وقيمت مدى مقبولية جدوى اقامة مستوطنات للاجئين في الأراضي المقترحة بالتشاور مع المجالس الحكومية المحلية .
- ٩ - وعلى أساس التقييمات المذكورة أعلاه ، رفض عدد من المواقع المقترحة ، وأوصي باجراء دراسات متعمقة اضافية للمواقع الأخرى . وفيما يتعلق بالمواقع التي حظيت بالقبول أجرى مزيد من الدراسة لعدد من العناصر مثل :

- ( أ ) الحد الأقصى لعدد اللاجئين الذي يمكن لكل موقع محتمل أن يضمه ؛
- ( ب ) ملائمة الأرض والموارد الطبيعية لمختلف الأنشطة الزراعية مع ايلاء الاهتمام الكامل لمبادئ الحفاظ على التربة والأرض ؛

- ( ج ) التحديد الدقيق لنوع المواد اللازمة لشبكة امدادات المياه ؛  
( د ) موقع وتخطيط القرى والمراكز الاجتماعية والمراكز القروية ؛  
( هـ ) دراسة الممارسات الزراعية الحالية والحاجة الى مستويات الميكنة الملائمة ، مع ايلاء الاعتبار الواجب للحاجة الى الاكتفاء الذاتي الزراعي ؛  
( و ) تحديد كميات مختلف مدخلات الآلات الزراعية لكل مستوطنة .
- ١٠ - وقد أوصت البعثة بقوة بإنشاء خدمات للإرشاد الزراعي لدعم الممارسات الزراعية السليمة بين اللاجئين ، وبأنه لا ينبغي شغل المستوطنات قبل اتخاذ التدابير لتوفير المأوى والمرافق الصحية المؤقتة والمياه النقية الكافية ، فضلا عن امدادات الطوارئ من الأذوية .

### ثالثا - التدابير المتخذة بشأن النتائج التي توصلت اليها البعثة

- ١١ - وفقا للنتائج التي توصلت اليها البعثة ، وبالتشاور مع حكومة السودان ، اتخذ المفوض السامي الخطوات التالية في برنامجه لسنة ١٩٨١ :
- ( أ ) تقام مستوطنات جديدة في عبوده وأم على وتندبية ، فضلا عن اقامة شبكة لامدادات المياه في منطقة هواره / قلع النحل ؛
- ( ب ) خصصت مبالغ لإنشاء خدمات للإرشاد الزراعي ؛
- ( ج ) طلبت المعدات اللازمة لتوفير امدادات كافية من المياه ، وقدمت طلبات للحصول على المعدات الزراعية اللازمة على أمل أن تصل الى المستوطنات القائمة والجديدة قبل بداية موسم الأمطار .

### رابعا - وضع برامج متكاملة للاسكان

- ١٢ - نظم المفوض السامي بعثة قطاعية بشأن وضع برامج متكاملة للاسكان ، تمشيا مع التوصيات الواردة في تقرير بعثة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات (A/35/410 ، المرفق ) . وطلب من مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل ) ابداء الرأي حول المقترحات التي قدمت بشأن مشروع اسكان للاجئين في بورسودان وتقديم المقترحات البديلة الممكنة اذا اقتضى الأمر .
- ١٣ - ولوحظ في تقرير بعثة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات أنه لا يمكن معالجة الصعاب التي يواجهها اللاجئون الحضريون بمعزل عن الصعاب التي يواجهها السكان المضيفون . ورأت البعثة أن الهدف المنشود ، وهو تخفيف التوترات الاجتماعية في بورسودان ، لن يتحقق بإنشاء مستوطنات شبه حضرية خارج المدينة لاستيعاب ٣٠٠٠٠ لاجئ . ونظرا للظروف المحلية ، فإنه سيتعين أن

تشيد منازل اللاجئين من الأسمنت وستوفر للاجئين منازل وهياكل أساسية من مستوى أعلى مما يحصل عليه الشعب السوداني . كما أن اللاجئين سيقومون بعيدا جدا عن فرص العمل في المدينة .

١٤ — وتقدمت البعثة بالتوصيات التالية :

( أ ) ينبغي كبدل للمشروع المقترح لاعادة توطين اللاجئين أن تصحح مناطق المستوطنات واسكان الطبقة الدنيا في بورسودان موضوع مشروع مخطط لرفع مستواها ، يتاح بموجبه لكل شخص (اللاجئون والسودانيون) الحصول على خدمات وهياكل أساسية أفضل ؛

( ب ) يهدف الاقتراح أساسا الى توفير الخبرة والأموال لمكتب التخطيط الاقليمي لبورسودان بغية تحسين برنامجه للنهوض بالأحياء الفقيرة والارتفاع بمستواها وتوسيع نطاقه والاسراع به ؛

( ج ) ينبغي كخطوة أولى ايفاد فريق صغير من الخبراء (مهندس معمارى — مخطط ، ومهندس هياكل أساسية ، ومخطط اجتماعي وخبير اقتصادى) في بعثة تستغرق شهرا لاعداد خطة عمل تمهيدية لبورسودان ، وخاصة لتحديد المناطق التي سيرتفع بمستواها ولوضع المعايير والاجراءات الأساسية . وكجزء من هذه العملية ينبغي اختيار احدى المناطق التي يحددها الفريق ، لرفع مستواها فورا كما ينبغي وضع خطة تفصيلية من أجلها .

١٥ — وفي الوقت الحالي يبحث مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين توصيات البعثة مع السلطات المختصة في السودان .